

— ١٤٣ —

تجتمع عليها القلوب ، وتشف عن معان إنسانية وخلجات نفسية عميقة . .
وفي مجالها يتاح للمقدرة الفنية أن تقود الوعي في ظلمات الخطوب ، وميادين
الصراع الإجتماعي ، فإذا عمد الشاعر في المناسبات إلى التغنى بالعواطف
الشبيهة والآمال الراضية ، فإنه يقع غالباً في منزلة الغلو والإغراق ، يرضى بها
ميول السذج ، ولكنه لا يستطيع أن يخلق بها أدباً رفيعاً ، إذ أن صور هذا
الأدب حين تتوافر لها الأصالة والصدق إنما تنبع من الآمال النهمة والرغبات
الجائعة التي تستجيب لها النفوس الكبيرة .